



الخط الساخن

01118881009

البلاغ عن الانتهاكات حريات الخالق والرأي والتعبير والبداع



English

بيانات الشبكة

أخبار

قوائم

معاهدات دولية

تقارير ودراسات

أخبار عاجلة

النشرة الإسبوعية

الأجدة

#معلومة_تهمك

محكمة جنح كرموز

بالأسكندرية

تحيل اتهام

المحامي

جوهري

إلى المحكمة

الاقتصادية

الجنائيات

ترفض

استئناف

النيابة

وتخلّي

سبيل السقا

بي للتحقيق

في واقعة

تعذيبه

النظمت

مصر، مركز الأرض لحقوق الإنسان

آخر الأخبار

16
نوفمبر
2005

مركز الأرض في تقييم أولى لانتخابات الإعادة: فقدان ثقة المواطنين مستمر

كتب ahri

16/11/2005

تنوعت الانتهاكات التي حدثت في مرحلة الإعادة في دوائربني سويف والجيزة والمنيا، وقد قام المراقبون التابعون لمركز الأرض بحقوق الإنسان برصد هذه الانتهاكات التي انتهت في بعض الأحيان بتزوير بعض النتائج في الفرز لصالح مرشحين بعينهم. وكان من ضمن الملاحظات العامة التي رصدها مراقبو المركز سماح الأمن لبلطجية مرشحي الحزب الوطني بارهاب الناخبين والتحرش بهم، وضرب الحائط بأحكام قضائية صادرة من المحكمة الإدارية العليا، والتزوير لصالح مرشحين بعينهم.

لعل أكثر الانتهاكات حدة هو ما حدث في دائرة منشأة القناطر بالجيزة، حيث قام مصطفى سماح- مرشح عمال مستقل- بالتعدي على أحكام المحكمة الإدارية العليا وفاز في الإعادة برغم عدم أحقيته في خوض الانتخابات بالأصل لصدر الحكم باستبعاده منها وفاز في الإعادة مقابل فرج العدو مرشح الحزب الوطني عمال ومنافسين آخرين منهم جرى الطاهر مستقل. كانت هناك عربات نقل جماعية تقل الناخبين للتصويت لصالح مصطفى سماح، وقد حصل على أغلبية أصواته من الجلاتمة وأبو غالب حيث تحالف مع قطب فازورة مرشح الحزب الوطن فات الذي لم يحظى بالفوز مثل حليفه. ويقول المراقبون من أبناء الدائرة أن القاضي ويدعى فتحي بيومي من اوسيم على صلة قرابة بزوجة مصطفى سماح وصديق سابق لوالده الذي ظل عضواً في مجلس الشعب قرابة الثلاثين عاماً. وقد قام مصطفى سماح في الجولة الأولى من الانتخابات بانتهاكات عدّة منها حرق لافتات المرشحين المنافسين وقطع المياه عن من لم يصوت له من الأهالي وحرق لافتة مكتب المحامي الذي أقام الطعن ضده بالجلاتمة. وفي الجولة الأولى كان فرج العدو مرشح الوطني عمال يتوقع الفوز لنفسه، ولكن أغلقت اللجنة حتى الساعة الثانية ظهراً من اليوم التالي للانتخابات لعلن فوز مصطفى سماح. وفي الجولة الثانية فاز المرشح المذكور بعدد 20 ألف صوتاً من مجموع 39 ألف أصوات صحيحة، مقابل 19 ألف صوتاً لفرج العدو، وذلك من اصل 124 ألف هي مجموع أصوات الدائرة. وبهذا الفوز يكون مصطفى سماح قد ضرب بعرض الحائط تسعة أحكام قضائية صدرت ضده لأنه قام بتحويل صفتة من فئات لعمال و تستبعد هذه الأحكام من خوض الانتخابات نهائياً، ولم يتم تنفيذ هذه الأحكام. وقد حدث مشادات بين مراقبي المركز الحاملين لكتارنيهات مراقبة صادرة من وزارة العدل وبين بعض القضاة الذين رفضوا دخولهم اللجنة وحضور الفرز، وقد حدث ذلك في لجنة 71 سيدات و46 بنكلا رجال على سبيل المثال، وكان رئيس لجنة أبو غالب ويدعى أحمد سعيد يقوم بنفسه بالتعليم في بطاقات الناخبين مع المندوب الجالس بجواره، وكان المندوبين يحرضون الناخبين لاختيار رموز بعينها وعلى رأسها رمز الشمس الخاص بمصطفى سماح.

وعقب هذه النتيجة أعلن أهالي منشأة القناطر احتجاجهم وفقدان ثقفهم في القضاء بعد إنجاح مرشح مثل مصطفى سماح رغم أنف جميع أبناء الدائرة، ومن ناحية أخرى تم ضرب عرض الحائط بالأحكام القضائية الصادرة من المحكمة الإدارية العليا "بحجة مجلس الشعب سيد قراره". وفي بعض اللجان كان القضاة غير متعاونين مع المراقبين لأجل تيسير عملية التزوير، فمثلاً في نكلا لجنة رقم 45 ومقرها مدرسة نكلا الابتدائية لم يسمح المستشار رئيس اللجنة للمراقبين بالدخول وأخذ البيانات. ولكن من الجدير بالذكر أن بعض القضاة قاموا بتوجيه مندوبى المرشحين داخل اللجان عندما كانوا يقومون بتحريض الناخبين على التصويت لهم، وذلك ما قام به المستشار شريف المهدى بلجنة رقم 27.

وفي حين مرت الانتخابات بسلام في دائرة بندر المنيا، ولم يواجه المراقبون أية مشاكل من قبل الشرطة أو رؤساء اللجان، كانت لجنة 105 في صفط اللبن لجنة أكثر اشتغالاً، حيث تم منع الناس من الدخول وحسمت النتيجة فيها لصالح د. وجيه شكري عياد شادي وهو مرشح عن حزب

التجمع وحصل على أغلبية أصواته من أقباط الدائرة، وكان قد دخل في مواجهة مرشح الإخوان المسلمين وكلاهما اعتمد على الخطاب الديني في مقابل الآخر. وتتضارب الأنباء من قبل أبناء الدائرة حول حدوث تزوير لصالح بعض المرشحين.

وفي جميع دوائربني سيف كان هناك ضغط من الحكومة على قادة الكنيسة لحشد أصوات الأقباط لصالح مرشحي الحزب الوطني، وقد استجابت الكنيسة لهذه الضغوط نظراً لأن المرشحين المنافسين للوطني كانوا من الإخوان المسلمين، ومنهم حمدي زهران مرشح فتات، وكان خطاب الإخوان الديني صارخاً محملأ بنبرات الكره الديني ومثيراً للمشاعر الدينية للأقباط، ولذلك حشد الأقباط أصواتهم لصالح مرشحي الحزب الوطني لأجل إسقاط مرشحي الإخوان. بالإضافة لذلك، قام الأمن باستئجار بعض البلطجية من منطقة الغمراوي ببني سيف لأجل التحرش بمؤيدي مرشحي الإخوان على أبواب اللجان، واستجاب بعض البلطجية لذلك في حين منعت المشاعر الدينية بعضهم من التحرش بمن يعتقدون فيه أنهم يمثلون الدين وأرادوا غسل ذنوبهم بمخالفة أوامر الأمن لصالح أنصار الإخوان. ويدرك المراقبون أن اثنين من أنصار الإخوان في غرف الانعاش وسرت إشعارات بوفاتهم من إجراء عمليات الاعتداء عليهم من قبل بلطجية الحزب الوطني في عمليات ضرب بالجنازير والسكاكين.

في دائرة الواسطي ببني سيف فشل الحزب الوطني في الحصول على مقعدي العمال والفئات برغم الانتهاكات التي قام بها مرشحي الوطني فتات وعمال لأجل إرهاب الناخبين وحشد أصواتهم. نجح مرشح الإخوان د. أحمد زهران وحصل على 18 ألف صوتا مقابل أبو الخير عبد العليم مرشح الحزب الوطني فتات. وكان أبو الخير عبد العليم وهو سكرتير عام محافظة بني سيف قد قام باستئجار بلطجية لإرهاب الفتيات والسيدات المؤيدات للمرشحين المنافسين لأجل عدم التصويت، ولم يتوقف الأمن لإيقاف ذلك. وكان أبو الخير عبد العليم يشغل مقعداً في مجلس الشعب في دورات سابقة عن الحزب الوطني بالتزوير. ونجح في نفس الدائرة إبراهيم جندي مرشح عمال مستقل. وفي دائرة مركز ناصر بنفس المحافظة فاز مرشح الإخوان المسلمين د. عبد العزيز الشرقاوي مقابل مرشح الوطني، ونجح على نصر مرشح عمال وكان مستقلاً ولكن تم ضمه للحزب الوطني قبل الانتخابات بأيام. وفي دائرة أنهاسيا أيضاً بنفس المحافظة كان محمد معوض مرشح الحزب الوطني يقوم بشراء الأصوات ويسعى للتزوير ولكن وقف القضاة والمستشارون باللجان في وجهه ومنعوا عملية التزوير لصالحه، وشعر الأهالي بالامتنان لموقف القضاة وقاموا بشكرهم وتوديعهم على محطة القطار بعد انتهاء الفرز. وفي المقابل كان الأمن يقف متفرجاً على أعمال البلطجة التي قام بها مرشح الحزب الوطني. ونجح في هذه الدائرة فتحي أحمد بهنساوي مستقل فتات ولكن من المتوقع انضممه للحزب الوطني نظراً لانتهائه المسبق له. ونجح في نفس الدائرة إيهاب محمد عبد الجليل وشهرته الحاج ثابت مرشح عمال مستقل وتم ضمه للحزب الوطني ليلة الانتخابات وكان والده أيضاً في الحزب الوطني. ويدرك مراقبو المركز انه قد جرى التزوير لصالح إيهاب عبد الجليل مرشح الحزب الوطني عمال، ولم يوجد إخوان مسلمين بهذه الدائرة ولذلك مرت عملية الإعادة والتزوير عند فرز الأصوات بهدوء نسبي.

وفي دائرة ببا ببني سيف فشل علي مبروك مرشح الوطني وهو أحد رموز الفساد والتزوير في الحصول على المقعد الذي احتفظ به لخمسة دورات سابقة، ونجح في مقابلته سعد المرشح الناصري عن حزب الكراوة ونجح معه مرشح الإخوان المسلمين، وكان قد تم التحالف بينهما ضد مرشحي الوطني. وكانت هناك محاولة فاشلة للتزوير لصالح مرشح الوطني في بعض اللجان مثل لجنة رقم 5، كان التصويت في هذه اللجنة ضعيفاً حيث إنه حتى الساعة الثالثة مساءً لم يقبل على الدائرة سوى حوالي 100 ناخب من أصل 914 مقيداً في كشوفها، وبعد ذلك تшاجر القاضي مع مراقب المركز طالباً منه مغادرة اللجنة ليقوم بعملية الفرز، بالرغم من أن موعد إغلاق اللجنة لم يكن بعد وهو السابعة مساءً، ولذلك بهدف تزوير النتيجة لصالح مرشح الحزب الوطني. وكان ضابط الأمن موجوداً داخل اللجنة مما يعد مخالفة. ومني أيضاً بالسقوط في دائرة الفشن ببني سيف علي عبد الفضيل مرشح الوطني فتات، وكان مرشح العمال وطني قد خرج من الجولة الأولى. وفي دائرة سمسطة ببني سيف نجح مرشحي الحزب الوطني العمال والفئات كلاهما، وأحددهما ابن العمدة ويدعى فريد ماهر. وبذلك تكون النتيجة في محافظة بني سيف حصل 4 مرشحين من الإخوان المسلمين على مقاعد وحصول مرشح ناصري فتات على مقعد، وأخفقت مرشحة حزب التجمع عزة عز الدين في الفوز.

في دائرة أوسيم بالجيزة نجح كلا من محمد تlimة مرشح عمال عن حزب التجمع وحصل على 24 ألف صوتاً مقابل 16 ألف لتوقيق شقoir مرشح الوطني، ونجح محمود عامر فتات عن الإخوان المسلمين وحصل على 21 ألف صوتاً مقابل 14 ألف صوتاً على دقلة مرشح الوطني. وقد حدثت انتهاكات كثيرة في أوسيم حيث كانت ابنة العمدة بعزبة نabit ويدعى عبد الحميد محروس أبو عرب تحرض على التصويت لصالح مرشح الحزب الوطني وترهيب المواطنين بالأمن، ولذلك قام القاضي بالتحفظ على الفتاة. وفي مدرسة أوسيم الابتدائية كان ضباط الشرطة يقومون بالاعتداء على المواطنين ضرباً أمام باب اللجنة، وأمام لجنة مدرسة أطلس كان بعض بطجي الحزب الوطني يتحرشون بمؤيدي محمود عام مرشح الإخوان ويعدون عليهم بالضرب تحت أعين الأمن وفي حراسته. وفي بعض اللجان كان الناخبون يقومون بالتصويت أكثر من مرة بعد مسح الحبر

ومن الجدير بالذكر أنه من إجمالي 164 مقعداً تنافس عليها المرشون في الجولة الأولى حصل مرشحو الجبهة الوطنية للتغيير والمكونة من تحالف أحزاب المعارضة على 8 مقاعد، وكان قد ترشح منهم 10 للمرحلة الأولى، ذلك في حين حصل مرشحو الإخوان المسلمين على 32 مقعداً وحصل الوطني على 38 مقعداً والباقي مستقل وبذلك تخرج حركة الإخوان المسلمين كأكبر قوة سياسية منافسة للحزب الوطني، ومن الملاحظ أن الدولة كانت قد قامت بتيسير الدعاية الانتخابية بشكل لم يحدث مسبقاً لمرشحي الإخوان المسلمين الذين نزلوا كمستقلين، ومن جدير بالذكر أيضاً أن بعض أقطاب مرشحي الحزب الوطني قد أخفقوا في الحصول على مقاعد في هذه الدورة، مثل فشل حسام بدراوي أحد أبرز وجوه لجنة السياسات التي يترأسها جمال مبارك أمام منافسه مصطفى خليل نجل رئيس الوزراء الأسبق وذلك في دائرة قصر النيل، وفي عابدين سقط طلعت القواس فئات الوطني وفاز رجب هلال حميدة عمال منشق عن حزب الغد.

ويطالب المركز السيد / رئيس لجنة الانتخابات لتجديد ثقة المواطنين بسلطات الدولة " التنفيذية والتشريعية والقضائية " ان يتم فرز الاصوات داخل اللجان الفرعية وتسلیم صور من محاضر الجلسات الموقعة من القاضي لمندوبى المرشحين وذلك حرصاً على دعم تجربة التحول الديمقراطى المحتمل ودعم حقوق المواطنين فى المشاركة السياسية .

للحصول على نسخة من التقرير يرجى الاتصال بالمركز
تليفون وفاكس / 5750470

البريد الإلكتروني: Lchr@thewayout.net

Lchr@lchr-eg.org

Website : <http://www.Lchr-eg.org>



موقع اخرى

لو كنت
أولاد البلد
جريدة وصلة
مكتبات الكرامة

مبادرات الشبكة

كاتب
سجناء الرأي
قضايا
هوم
المكتبة العامة
افهم دارفور
المبادرة العربية لإنترنت حر

قائم بريدية

انضم لقائمة الشبكة البريدية
انضم لقائمة أيقون البريدية

أعلى الصفحة



هذا المصنف مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي شب المصنف - غير تجاري - منع الاشتقاق 4.0 دولي

[الرئيسية](#) [عن الشبكة](#) [اتصل بنا](#) [تطبيق الهاتف المحمول](#) [عن الموقع](#) [والسياسة التحريرية](#) [أرشيف المنظمات](#) [الموقع القديم](#)